والتنكير وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير
والتانيث واذا رفع ظاهرا طابقه في اثنين من خمسة واحد
من الباب الاعراب وواحد من التعريف والتنكير واما الخمسة
الباقية وهي التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع فحكمه
فيها حكم الفعل اذا رفع ظاهرا فان اسند الى مؤنث انث وان
كان المنعوت مذكرا وان اسند الى مذكر ذكر وان كان المنعوت
مؤنثا وان اسند الى مثنى او مجموع افرد وان كان
المنعوت بخلاف ذلك

وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرِبْ وَشِبْهِ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبْ

لا ينعت الا بمشتق لفظا او تاويلا والمراد بالمشتق هنا ما اخذ
من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمؤول بالمشتق كاسم الاشارة
نحو مررت بزيد هذا اي المشار اليه وكذي بمعنى صاحب والموصوله
نحو مررت برجل ذي مال اي صاحب مال ونزيد ذو قام اي الذي
قام وكالمنسوب نحو مررت برجل قرشي اي منتسب الى قريش

وَانْعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرًا فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَهُ خَبَرًا

تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالا وهي مؤولة بالنكرة ولذلك لا
ينعت بها الا النكرة نحو مررت برجل قام ابوه او ابوه قام ولا ينعت
بها المعرفة فلا تقول مررت بزيد قام ابوه وزعم بعضهم انه يجوز
نعت المعرف بال الجنسية بالجملة وحمل منه قوله
تعالى وآية لهم الليل ننسلخ منه النهار وقد الشاعر

ولقد

وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي • فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي

فنسلخ صفة الليل ويسبني صفة اللئيم ولا يتعين ذلك لجواز
كون نسلخ ويسبني حالين واشار بقوله فاعطيت ما اعطيته
خبرا الى انه لا بد بالجملة الواقعة صفة من ضمير يربط بالموصوف كما انه لا بد
وقد يحذف للدلالة عليه كقول الشاعر

مَا أَدْرِي أَغَيَّرَهُمْ تَنَائِي • وَطُولُ الْعَهْدِ أَمْ مَالٌ أَصَابُوا

التقدير اصابوه فحذف الهاء وقولهم واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه فحذف فيه وفي كيفية
حذفه قولان احدهما انه حذف بجملة دفعة واحدة والثاني
انه حذف على التدريج فحذفت في اولا فانتصر الضمير بالفعل
فصار تجزيه ثم حذف هذا الضمير المنتصر فصار تجزي

وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرْ يَجِبِ

لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مررت برجل اضربه وتقع خبرا
خلافا لابن الانباري فتقول زيد اضربه ولما كان قوله فاعطيت
ما اعطيته خبرا يوهم ان كل جملة وقعت خبرا يجوز ان تقع صفة
قال وامنع هنا ايقاع ذات الطلب اي امنع وقوع الجملة الطلبية
في باب النعت وان كان لا يمتنع في باب الخبر فان جاء ما ظاهره
انه نعت فيه بالجملة الطلبية فيتخرج على اضمار القول ويكون المضمر
صفة والجملة الطلبية معمول للقول المضمر وذكر كقول الشاعر

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْلَطَ • جَاؤُا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ

فظاهر هذا ان قوله هل رأيت الذئب قط صفة لمذق وهي جملة